

في قرار مفاجئ.. آل سعود يعلنون وقف عملياتهم العسكرية في اليمن لمدة أسبوعين



التغيير

أعلن تحالف العدوان السعودي الإماراتي الأميركي مساء الأربعاء، عن وقف شامل لإطلاق النار في اليمن، لمدة أسبوعين، بداية من الخميس، الموافق 9 أبريل/ نيسان الجاري.

وقال المتحدث باسم التحالف تركي المالكي إن هذه الهدنة قابلة للتجديد، وتمثل دعماً لقرار ما أسماها بـ " الحكومة اليمنية " قبول دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار، لمواجهة تبعات انتشار فيروس كورونا، وفق الوكالة الرسمية للأنباء (واس).

من جهته، قال محمد عبد السلام المتحدث باسم حكومة الإنقاذ الوطني في صنعاء إن الحكومة أرسلت إلى الأمم المتحدة رؤية شاملة تتضمن نهاية للحرب والحصار المفروض على اليمن.

وقال عبد السلام في تغريدة على حسابه بتويتر، اليوم الأربعاء، إن مقترحهم سيضع الأسس الخاصة بإجراء حوار سياسي وفترة انتقالية.

وقال محمد الحوثي، رئيس المجلس السياسي الأعلى في صنعاء، في سلسلة تغريدات على تويتر، "ينبع تقديرنا لرؤية الحل الشامل لإنهاء الحرب على بلدنا ومعالجة آثارها وتبعاتها من حرصنا على نجاح جهود السلام في اليمن والمنطقة، ومن التوجه الصادق لدينا لتلافي أسباب فشل المفاوضات السابقة".

وأشار الحوثي إلى أن هذه الخطوة تأتي كذلك استجابة لدعوات السلام والانحياز للعدل والإنصاف، "وسيلمس أبناء شعبنا أننا لم ولن نفرط بتضحياته".

وكان المبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفيث أرسل الأسبوع الماضي مقترحا إلى كل من حكومة المرتزقة بقيادة هادي والتحالف الداعم لها بقيادة آل سعود وكذلك حركة أنصار الله.

ومن المتوقع أن تعقد الأطراف المعنية اجتماعا عبر دائرة تلفزيونية مغلقة لبحث المقترح الذي يدعو إلى وقف شامل لإطلاق النار بما في ذلك وقف جميع العمليات القتالية جوا وبرا وبحرا كما يطالب الأطراف بضمان امتثال القوى المرابطة على الخطوط الأمامية للمقترح.

كانت الأمم المتحدة والحلفاء الغربيون أشاروا إلى الخطر الذي يمثله فيروس كورونا لحث الجانبين المتحاربين في اليمن على الاتفاق على إجراء محادثات جديدة لإنهاء الحرب التي جعلت ملايين الأشخاص عرضة للإصابة بالأمراض.